

المقدمة:

الفقر أنواع في هذه الحياة المادي والمعنوي و الفقر المادي محتمل ووارد وموجود في هذه الدنيا حتى يتكامل الناس فيما بينهم ويعطي الغني الفقير ويتواصل القريب مع البعيد واليد العليا خير من اليد السفلى. أما الفقر المعنوي هو أشد خطرا وأعظم أثرا فهو أشد عن الفقر المادي لأنه يجر على صاحبه مصائب وويلات كثيرة وعواقبه ونتائجه خطيرة نعني به (**الفقر الفكري والعوز الثقافي والجهل العلمي**) الذي يخلف أشخاصا غاية في الخطورة والفساد ويفرز أناسا لا يرون إلا ما يحقق لهم وحدهم أغراضهم فقد نجد لوجود هذا الفقر في شخص أن يقتل أسرة بكاملها ليحصل على شيء هزيل القيمة ضعيف الأثر لا شيء إلا لكونه جاهلا فكريا.

وللفقر الفكري صور عديدة :

(١) فمنه فقر في الرؤية السياسية للواقع من حولنا

(٢) وفقر في فهم ما يدور في أحكامنا الدينية

(٣) وفقر لما يدور من إصلاحات في جانب من جوانب الحياة

(٤) وفقر يتعلق بجهل المواطن بما تقوم به دولته من تغيير شامل في البنية التحتية وغيرها

وكثيرا ما نقرأ في ثقافات مختلفة ونجد بينهم الخصومات ونحاول أن نتلمس تلك العداوات والتي تحصل إلى حد القطيعة واحتدام النزاعات نجد أن السبب في ذلك كله هو فقر فكري في فهم المقاصد العامة في الشرع الحنيف وعدم امتلاك هؤلاء لآلية الحوار الجاد وأسس النقاش الهادئ وأساليب الإقناع وعدم ارتكانهم إلى الأهداف العامة التي هي روح الشريعة الإسلامية ولو تفكر هؤلاء مليا لصهروا جميعا في جماعة واحدة جُل همها إرضاء الله ورسوله وخدمة المجتمع وتطوير الوطن بحيث يتناسى كل فرد مصالحه الشخصية وضيق أفقه ويمضي إلى الوحدة والأخوة ونبذ المشاحنات وحظوظ النفس لله رب العالمين .

قد نجد سبب ذلك هو فقر فكري وجهل دين وانطماس بصيرة وعدم إعمال العقل.

وهناك صور أخرى لهذا النوع من الفقر كتلك الإساءات التي تصدر من هنا وهناك تسيء للأنبياء والمصلحين والنبلاء من غير خطيئة ارتكبوها اللهم إلا حقد هؤلاء وحسدهم على الأديان الأخرى ومنها القصص الهابطة التي تدمر الأخلاقيات والمجتمعات وتوقظ الشهوات وتفتت الأمم والحضارات

ولذلك الفقر المعنوي أو الفكري عدة علاجات تكمن في الآتي :

١. أن يعود الناس إلى سماحة الإسلام ويلموا بأهدافه وأغراضه ويقفوا على المقاصد العامة التي نزلت بها الشرع الحنيف بحيث تجمعهم على كلمة سواء وتقرب ما بينهم من مسافات وتمحو ما نشب من عداوات.

٢. ضرورة التثقف الفكري والقراءة والاطلاع في الثقافة العامة وأسباب تماسك الأمم والأسر والجماعات وكذلك سبب انهيارها وزوالها.

٣. القراءة في كل التخصصات فالعلم لا يتقيد بدراسة معينة فكل العلوم يحتاج لها الفرد ليصبح ذات ثقافة واسعة تعينه على كل شيء.

٤. التبحر في قضايا المجتمع المختلفة والاطلاع على الرؤى والنظرات المتباينة ليكون المرء على ذكر منها ويمكن أن يعطي فكرة عنها ويخرج برأي معتبر فيها.

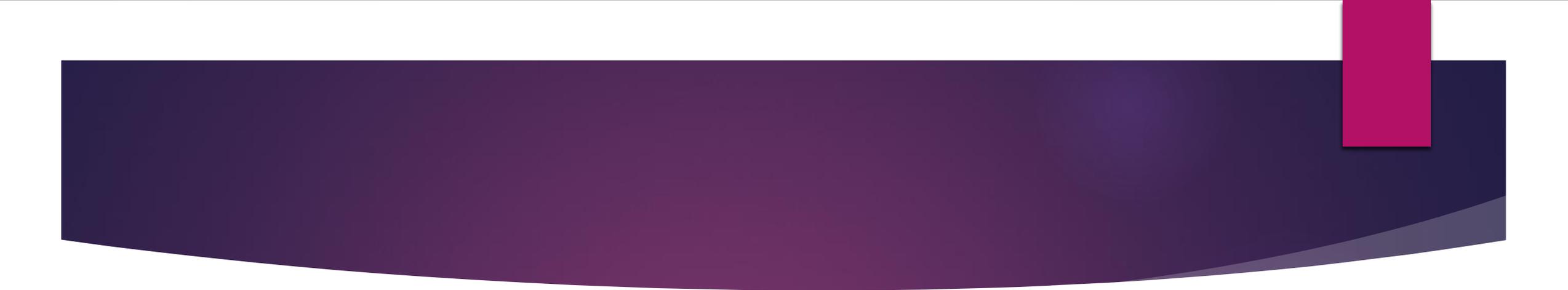
إعداد الطالبات:

العنود معيض السلمي

ساره عمر السلمي

شعبة: ٧

إشراف الدكتورة: خديجة جميل احمد حلواني



المرجع:

<https://avb.s-oman.net/showthread.php?t=2025513&styleid=44>